

## فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل

سلطان بن عبد الله بن برجس العردان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة حائل

Sultan-alardan@hotmail.com

### الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة حائل , واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, وقد أعد لذلك قائمة بمهارات التعبير الشفوي على ضوءها تم بناء برمجية للقصص التعليمية التفاعلية, وإعداد الاختبار وبطاقة الملاحظة , وتم تطبيقها على (80) تلميذاً, من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث, وقد قسمت إلى مجموعتين, إحداهما ضابطة , والأخرى تجريبية, وبعد تطبيق اختبار التعبير الشفوي وبطاقة الملاحظة, تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة, وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي , لمهارات التعبير الشفوي, لصالح العينة التجريبية في التطبيق البعدي, تعود إلى القصص التعليمية التفاعلية, وأوصى الباحث بضرورة الاستفادة من القصص التعليمية التفاعلية , وتعميمها على تلاميذ جميع صفوف المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية : القصص التعليمية التفاعلية - التعبير الشفوي

### Abstract

This study used an experimental approach to determine the impact of educational interactive-stories in developing six primary students' oral expression skills. According to this list, an instructional interactive story software was created and tested on a group of (80) students. The sample was split into two groups, one experimental and the other Control. The research yielded the following results after employing note cards and employing proper statistical techniques: There are statistically significant differences in employing abilities of some vocal expression in favor of the experimental group, according to educational research. The Blank modifies Gain Ratio in the general test was (1.23). This confirm the effectiveness of the proposed educational interactive stories, in light the results, the researchers recommended the need to take the proposed educational interactive stories program and circulated to all pupil.

**Key words:** Interactive educational stories-Oral expression.

## المقدمة

تعد المرحلة الابتدائية إحدى المراحل الهامة في حياة التلاميذ بصفة عامة، وتعد اللغة عنصراً مهماً في تلبية حاجاته والتعبير عما بداخله، ويحتل التعبير الشفوي المرتبة الثانية من فنون اللغة العربية والتي تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة فهي طريقة صياغة الفرد لأفكاره، وأحاسيسه ومشاعره، والتفوق فيه يعد أساس التفوق الدراسي والإخفاق فيه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والاضطراب، ونتيجته الإخفاق في باقي المواد الدراسية.

ويعد التعبير الشفوي أكثر الأنشطة اللغوية انتشاراً بعد الاستماع، لأنه أكثرها ممارسة في قضاء حاجات التلميذ وتحقيق مطالبه، ويشكل النتيجة المرجوة من تعليم اللغة العربية وفنونها المختلفة، وهو فرصة لإثراء التلاميذ فكرياً ولغوياً. (ذكي ، 2010 ، 92 - 93) .

ونتيجة تزايد الاهتمام بتقنيات التعليم الحديثة لزيادة الكم المعرفي وكبر حجمه، وزيادة أعداد المتعلمين، فقد حرصت أنظمة التعليم في مختلف أنحاء العالم على توفير فرص التعليم المتكامل للمتعلمين في حدود قدراتهم وإمكانياتهم، عن طريق الاستعانة بالوسائل الحديثة التي أفرزها التقدم التقني، ومن بينها: الحاسوب، وأصبح استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية وطريقة تدريس تسهم في تحسين التعلم وإتقانه في كثير من الدول (بدوي ، 2018).

حيث أشار الهرش والغزاوي ومفلح وفاخوري (2012) إلى أن نتائج كثير من الدراسات أثبتت فعالية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، لما له من أثر في تفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله، كما تستعمل برامج الحاسوب التعليمية في معالجة ضعف الطلاب عن طريق إنتاج برمجيات إثرائية تتناسب وقدراتهم ومستواهم التحصيلي.

ولأن اللغة رمز الإنسانية وأداة التواصل بين البشر، ووسيلة للتعبير والتفكير، فمن المنطقي أن تلتقي اللغة والحاسوب لكون اللغة تجسد النشاط الذهني للإنسان وفي نفس الوقت فإن الحاسوب يحاكي وظائف الإنسان وقدراته الذهنية، وقد تدرج هذا الالتقاء حتى بلغ درجة عالية (العتيبي، 2018، 105 - 138).

ولما كان للتحدث الدور البارز في اللغة وفي تعلمها، فقد أكدت العديد من الدراسات أهمية التعبير الشفوي بما أنه جزء أصيل من التحدث، ومنها دراسة إمام (2012) فقد اهتمت بتتمية الأداء الشفوي، عن طريق الملكة اللسانية لابن خلدون، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة سعود (2018) فقد اهتمت بتتمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، عن طريق برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية.

مهارات اللغة جميعها، وفي تحصيل العلوم والمعارف ذات العلاقة (السعدي 2009 ، البشير والحسنات وحميدة 2013).

وتوصلت دراسة الفوزان (2019) إلى أهمية القصص الإلكترونية في تنمية الفهم القرائي، وأشارت دراسة منسي (2019) إلى أهمية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع، ويتضح مما سبق أن القصص التعليمية التفاعلية تساعد في إكتساب العديد من المفاهيم المختلفة، ويمكن توجيهها لمختلف المراحل التعليمية من رياض الأطفال إلى طلاب الجامعة، وقد تقصى الباحث القصص التعليمية والتفاعلية، فوجد قلة البرمجيات التفاعلية- في حدود علم الباحث- التي اهتمت بتطويرالتعبير الشفوي.

ولقد أجرى الباحث مقابلات شخصية، مع العديد من موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، بمدينة حائل، بهدف التعرف على طرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير الشفوي فوجد أن المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في تدريس التعبير الشفوي مثل: طريقة الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة، وأجمع المعلمون على أنه لا توجد خطة أو منهج يدرس لتنمية التعبير الشفوي، بل هي اجتهادات من المعلم وموضوعات تناسب الواقع أو المناسبة (دينية أو اجتماعية أو وطنية).

وجاء اختيار الصف السادس الابتدائي من صفوف المرحلة الابتدائية حيث تعد الخطوة الأخيرة في المرحلة الابتدائية ، حيث يجري فيها إعداد التلميذ لمواصلة المراحل التعليمية اللاحقة، وهذا يتطلب وسائل تعليمية

ولقد أشارت دراسة ( Natalia 2017 ) أن الوسائط المتعددة للكتب الرقمية للأطفال عملت على زيادة فهم قصص الأطفال وتعليم المفردات، إضافة إلى السرد في اللغة الأم للطفل، كما عملت على تدعيم معرفة القراءة والكتابة للأطفال.

وتوصلت دراسة (Yu-Hui 2017) أيضاً إلى أن رواية القصص التفاعلية قدمت محتوى الدورات التدريبية بطريقة تحفز وتشجع المتعلمين لبناء معارفهم بطريقة شيقة.

ولقد كان للتفاعلية في التعليم دور كبير، في فهم وتعلم ، وتنمية مهارات التلاميذ والطلاب وذلك ما أظهرته دراسة (Djamas, 2018) أن المواد التعليمية التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة صالحة وعملية وفعالة وتعزز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

#### مشكلة البحث

يعد التعبير الشفوي أحد المهارات اللغوية التي يمكن تمييزها لدى المتعلمين ، إذا ما حرص المعلم على احترام كلامهم وأفكارهم وآرائهم ، وإتاحة فرص أكبر وأكثر للمتعلمين للحديث وتشجيعهم على ذلك، والبعد عن السخرية أو التهكم، أو إظهار الضيق مما يقال، وتشجيع المجيدين في الكلام ، والمشاركة بإيجابية في الحوار (فضل الله ، 2014 ، 118).

كما أشارت عدة دراسات إلى وجود ضعف لدى الطلاب في القدرة على التحدث بلغة سليمة، بسبب ضعف تدريبهم على مهارات التحدث المهمة، الذي ينعكس بشكل واضح على مستوى التحصيل في

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس  
البعدي، لاختبار التعبير الشفوي، في أداء مهارات  
التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
بمدينة حائل، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار  
البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي  
درجات المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي  
والبعدي لاختبار التعبير الشفوي، في أداء مهارات  
التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
بمدينة حائل لصالح الاختبار البعدي.

#### أهداف البحث

1 - الكشف عن فعالية القصص التعليمية التفاعلية في  
تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل.

2 - تحديد أهم مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ  
الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل.

3 - التعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف السادس  
الابتدائي بمدينة حائل لمهارات التعبير الشفوي بمدينة  
حائل.

#### أهمية البحث

#### الأهمية النظرية

1- إثراء الأدب المتعلق بالبرنامج التعليمي القائم على  
القصص التعليمية التفاعلية بهدف الاهتمام بأساليب  
تدريس تفاعلية جديدة تعتمد على الأداء الفعلي

تمكن التلميذ من مهارات التعبير الشفوي والاستعداد  
لمرحلة أخرى أكثر تطوراً.

وقد حددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال  
الرئيس الآتي:

- ما فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين  
بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي بمدينة حائل؟  
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لدى تلاميذ  
الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل؟

- ما مستوى أداء مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ  
الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل؟

#### فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين  
القبلي لاختبار التعبير الشفوي لكلا المجموعتين في  
أداء مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي بمدينة حائل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات المجموعة الضابطة، في القياسين القبلي  
والبعدي لاختبار التعبير الشفوي، لكلا المجموعتين  
في أداء مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي بمدينة حائل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي

للتلميذ.  
الحدود البشرية: اقتصرت على تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول 1440 / 1441.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

الفعالية: لغةً: مصدر فعَل. وهو التأثير، القدرة على  
إحداث أثر قوي: يحتاج المريض إلى دواء ذي فعالية  
كبيرة. (المعجم: اللغة العربية المعاصرة)

- الفعالية: «مدي النجاح في تحقيق الاهداف  
الموضوعة» (القالا وناصر ، 2000).

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الخطة أو المنهج التعليمي  
القائم على القصص الرقمية التفاعلية على تحقيق  
الاهداف المرجوة منه.

- القصص التعليمية التفاعلية: رواية يشترك في كتابتها  
وإعدادها أكثر من شخص، تتميز بتنوع وسائطها تقدم  
بصورة سرد إلكتروني بوصفها وسطاً تفاعلياً يسمح  
 للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها.  
(نوبي وأحمد والنفيسي وخالد وعامر وأيمن، 2013)

وتعرف إجرائياً بأنها: قصص تعليمية تدرس من  
خلال منهج اللغة العربية بالمدرسة، لتلاميذ الصف  
السادس الابتدائي وهي مجموعة أحداث تتعلق ببعض  
الشخصيات محددة الأهداف والمضامين، وتقدم  
من خلال الحاسوب، ويشترط فيها تحقيق التفاعل  
الإيجابي النشط بين التلميذ والقصة، بهدف تنمية  
مهارات التعبير الشفوي لديهم.

2- إثراء الأدب المتعلق بمهارات التحدث الذي يعد من  
أهم المهارات اللغوية.

الأهمية العملية

1- تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ  
الصف السادس الابتدائي.

2- توجيه أنظار معلمي المرحلة الابتدائية ، إلى ضرورة  
الاهتمام بالتعبير الشفوي في تعليم اللغة العربية،  
وإمدادهم ببرامج تعليمية تفاعلية لتنمية مهارات اللغة  
العربية.

3-توجيه عناية مخططي مناهج اللغة العربية للمرحلة  
الابتدائية، إلى أهمية التعبير الشفوي عند إعداد  
مناهج اللغة العربية والاستعانة بالقصص التعليمية  
التفاعلية في بناء المناهج.

حدود البحث

الحدود المكانية: اقتصرت على صفين من صفوف  
السادس الابتدائي بمدرسة (عمر بن الخطاب  
الابتدائية) ومدرسة (علي بن أبي طالب الابتدائية)  
بمدينة حائل.

الحدود الموضوعية: اقتصرت على تقصي فعالية  
القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات  
التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
بمدينة حائل من المفترض في نهاية المرحلة الابتدائية  
أن يتمكنوا من مهارات اللغة العربية نطقاً وكتابةً.

- 2 - يكتب كتابة صحيحة واضحة بسرعة مناسبة.
- 3 - يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة ، وقواعد الترتيب.
- 4 - يستوعب مضمون ما يقرأه أو يسمعه استيعاباً تاماً بسرعة مناسبة.
- 5 - يستطيع التفاعل مع ما يقرأه أو يسمعه، ومناقشته، وإبداء الرأي فيه.
- 6 - يكتسب ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمر بها في حياته.
- 7 - يطبق القواعد النحوية والصرفية ، والإملائية التي يدرسها تطبيقاً سليماً .

#### التعبير الشفوي

يقسم زاير، يونس (2016 ، 225- 228) التعبير من حيث الشكل إلى قسمين: هما التعبير الشفوي والتعبير التحريري:

التعبير الشفوي: يقصد به أن يعبر الطالب عما بداخله دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالاتها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة.

التعبير التحريري: هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، تحتاج الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق

التعبير الشفوي: هو فن نقل المعتقدات والمشاعر، والمعلومات، والخبرات، والأفكار والآراء من شخص إلى آخر، ويقع من المستمع، موقع الوضوح والفهم والاستجابة، وهو أكثر فنون اللغة شيوعاً، ويسمى الكلام وهو فن الحديث (شحاتة ، 2003 ، 108).

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي، على استخدام اللغة في الحديث ، واختيار الأفكار ووضوحها، وتنظيمها والقدرة على استخدام كلمات معبرة، واستخدام التعبير الملمحي المناسب، بالوجه واليدين ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والتحدث دون تردد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

#### الإطار النظري

##### اللغة العربية وأهميتها

ذكر الناقدة (2017 ، 72) أن «اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة لأنها أهم وسائل الاتصال بين الطالب وبيئته ، سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة، أم عن طريق الكلام والكتابة ، وتبع أهمية اللغة العربية من كونها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، وليست مادة دراسية فحسب.»

ويشير الخطيب (2009، 58 - 59) إلى أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تمكين التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي من أن:

- 1 - يقرأ قراءة صحيحة معبرة ، تعتمد على القواعد الأساسية.

الأفكار، وربط بعضها ببعض

القصص التعليمية التفاعلية:

القصة: هي حكاية تعتمد على أحداث تدور على  
ألسنه الشخصيات وتبدأ عادة بعكس ما تنتهي إليه،  
وبدايتها مفاجئة مثل: يا له من حدث يتبع هل تعلمون  
ما حدث، ونهايتها، هي المطلوبة في السؤال الذي  
بدأت به القصة- غالباً. والقصة لها عناصرها وهي:  
الزمان، المكان، والشخصيات، المغزى والهدف، كما  
للقصة أصول هي: تمهيد ومقدمة مفاجئة، السياق  
والغرض، الذروة، والحل والنتيجة (مجدي إبراهيم  
محمد، 2011، 133).

وقد أظهرت دراسة (2019 Del-Moral) مكاسب  
إيجابية في اللغة الشفهية، وتحسن في اضطراب اللغة  
لدى الأطفال، لكل من القصص المروية والقصص  
المقروءة.

وأثبتت دراسة سالم (2011) فاعلية اختلاف نمط  
تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية  
دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر، وتوصلت دراسة  
محمود (2019) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين  
تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام  
برنامج القصة الإلكترونية، بمستوى تفاعل بسيط  
وتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست نفس برنامج  
القصة الإلكترونية، بمستوى تفاعل متقدم.

تنمية المهارات اللغوية

أظهرت دراسة (2016 Daisy) فاعلية القصص

القصيرة التفاعلية الإلكترونية لرياض الأطفال لتعزيز  
نمو المفردات.

كما أكدت دراسة (2016 Yang) إلى فاعلية استخدام  
قصص الوسائط المتعددة في تطوير السرد الشفوي  
لمتعلمي اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال حيث  
توصلت إلى كيفية تدريس المفردات وأداة قراءة  
الحوار أثناء عرض قصص الوسائط لمحاولة تحسين  
مهارات الرواية الشفهية، وأظهرت دراسة (Phad-  
ung 2016) آثار استخدام قصة إلكترونية تفاعلية  
لتعليم القراءة والكتابة في وقت مبكر للتعرف على  
الكلمات، وفهم القصة وتمثيلها، كما توصلت يسرى  
(2017) إلى تنمية بعض مهارات الاستماع والفهم  
الاستماعي لأطفال رياض الأطفال باستخدام حكاية  
القصص الرقمية كما أوضحت دراسة خلف (2018)  
أهمية القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم  
القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة  
الكويت، كذلك توصلت دراسة العازمي (2018) إلى  
تنمية الحصيلة اللغوية والذكاء الاجتماعي لدى طفل  
الروضة باستخدام القصة الإلكترونية.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي، القائم على التصميم  
شبه التجريبي، ذي المجموعتين، إحداهما تجريبية  
والأخرى ضابطة، حيث تم تطبيق الأدوات تطبيقاً  
قبلياً على مجموعتي البحث، ثم تم تدريس القصص  
التفاعلية للمجموعة التجريبية، دون الضابطة،  
وطبقت الأدوات تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث.



#### عينة البحث

- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية، وعرضها على المحكمين.

- التوصل إلى قائمة مهارات التعبير الشفوي في صورتها النهائية.

- إعداد اختبار في بعض مهارات التعبير الشفوي للتلاميذ وعرضه على المحكمين.

- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، على المحكمين ، للتأكد من صدقها وثباتها.

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

القائمة النهائية لمهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

الجدول رقم (1) يوضح القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد آراء المحكمين وتتمثل فيما يلي:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، بطريقة عشوائية وعددهم (80) تلميذاً (40) تلميذاً بمدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية بمدينة حائل ، كمجموعة ضابطة و(40) تلميذاً بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بمدينة حائل كمجموعة تجريبية.

#### أدوات البحث

إعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفق الخطوات التالية:

- دراسة الأدبيات في مهارات التعبير الشفوي ومنها المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها (شحاته ، 2013)، تدريس فنون اللغة العربية (مدكور ، 2014)، تعليم اللغة العربية لأبنائها، المداخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة (الناقبة ، 2017)، المرجع في تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي (فضل الله ، 2014).

- الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة في مهارات التعبير الشفوي مثل: دراسة إمام (2012)، عبد الحميد (2013) ، الورداني (2014)، سعود (2018).



جدول (1): القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسة
نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً.	مهارات الأداء الصوتي
التمييز في النطق بين الحركات الطوال والحركات القصار.	
تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح.	
نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار.	
نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً.	مهارات الأداء اللغوي
استخدام اللغة الفصحى في الحديث.	
استخدام أدوات الربط المناسبة.	
الوقوف عند اكتمال المعنى.	مهارات الأداء والتنظيم
استخدام مقدمة مناسبة للموضوع.	
عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة.	
التدليل على صحة رأيه بالاقتراسات توظيفاً مناسباً.	
استخدام خاتمة مناسبة للموضوع.	

المهارات التي أتقنها التلميذ.

- مفتاح اختبار التعبير الشفوي: قدر لكل مهارة ثلاثة تقديرات عن طريق بطاقة الملاحظة (درجة للضعيف - درجتان للمتوسط - ثلاث درجات للمستوى الجيد).
- حساب صدق وثبات الاختبار: تميز معامل ثبات الاختبار عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لمعامل ألفا كرونباخ ووصلت نسبة الثبات إلى (0.91) وهي نسبة ثبات عالية وتم حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وكانت النتيجة (0.95) وهذا يعنى أن الاختبار يتميز بدرجة صدق عالية وقابل للتطبيق.

- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي كالتالي:

- الهدف من البطاقة: تقييم مستوى أداء تلاميذ

وهنا يمكن القول: إنه تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: (ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل؟)

إعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي: بهدف الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التعبير الشفوي، وفيما يلي عرض للخطوات التي مر بها إعداد الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التعبير الشفوي، والتعرف على فاعلية القصص التعليمية التفاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لديهم.

واشتمل الاختبار سؤالين يختار التلميذ سؤالاً واحداً للإجابة عنه، وهي أسئلة شفوية، والإجابة أيضاً شفوية، ويتم تسجيل التعبير الشفوي، للتحقق من

يحصل على تقدير متوسط في كل المهارات (24) درجة، وإجمالي الحصول على تقدير جيد في كل المهارات (36) درجة.

التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، لإبداء ملاحظاتهم حول بطاقة الملاحظة.

- الصدق البنائي لبطاقة الملاحظة: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلي لفقرات البطاقة عن طريق قيم معامل الارتباط التي حصل عليها الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

- صدق الاتساق الداخلي: تم عمل التجانس الداخلي للبطاقة كمؤشر للصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية التي تنتمي إليه، من خلال عينة استطلاعية من غير مجموعة البحث بلغت (40) تلميذاً، من الصف السادس الابتدائي، كما يوضح الجدول التالي:

الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات التعبير الشفوي، والتي تضمنتها القائمة في صورتها النهائية، حتى يمكن تحديد فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى هؤلاء التلاميذ.

- مصادر إعداد البطاقة: اعتمدت البطاقة على قائمة مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تم التوصل إليها في صيغتها النهائية.

- البطاقة في صورتها النهائية:

تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، طبقاً لقائمة المهارات النهائية بعد التحكيم، اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية هي: (مهارات الأداء الصوتي - مهارات الأداء اللغوي - مهارات الأداء والتنظيم) تضمن كل محور أربع مهارات فرعية، وبذلك يكون إجمالي المهارات اثنتي عشرة مهارة فرعية، كما اشتملت على ثلاثة تقديرات لكل مهارة (ضعيف -متوسط - جيد)، الذي يحصل على ضعيف تكون درجته (1)، والذي يحصل على متوسط تكون درجته (2)، والذي يحصل على جيد تكون درجته (3)، وإجمالي من يحصل على تقدير ضعيف في كل المهارات (12) درجة، وإجمالي من

جدول (2): معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبعد

المهارات الفرعية	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً	.725***	.001
التمييز في النطق بين الحركات الطوال والحركات القصار	.907***	.001
تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح.	.703**	.001
نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار.	.597**	.001
نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً.	.677**	.001
استخدام اللغة الفصحى في الحديث.	.845**	.001
استخدام أدوات الربط المناسبة.	.835**	.001
الوقوف عند اكتمال المعنى.	.750**	.001
استخدام مقدمة مناسبة للموضوع.	1.000	.001
عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة.	.439**	.005
التدليل على صحة رأيه بالاقتراسات توظيفاً مناسباً.	.529**	.001
استخدام خاتمة مناسبة للموضوع.	1.000**	.001

كرونباخ والتجزئة النصفية , باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) وبلغ معامل ألفا كرونباخ (.82) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بثبات عال وهي دالة عند مستوى (.01) ومعامل ارتباط بيرسون العام للبطاقة ككل بلغ (.791\*\*) وهو دال عند مستوى (.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي للبطاقة وجاهزيتها للتطبيق, وتم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الآتي:

يوضح جدول (2) أن معاملات الارتباط بين بطاقة الملاحظة وأبعادها دالة إحصائية عند مستوى (.01) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة صدق عالية بين مفرداتها .

حساب ثبات بطاقة الملاحظة

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

\*تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق معامل ألفا

### جدول (3) طريقة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة

العينة	المحور	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
40	الأداء الصوتي	.74	.01
40	الأداء اللغوي	.80	.01
40	تنظيم الأفكار	.85	.01

من الجدول رقم (3) يتضح أن محاور بطاقة الملاحظة ثابتة بدرجة عالية وهي دالة عند مستوى دلالة (.01).

### جدول (4): طريقة معامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون العام لبطاقة الملاحظة ككل

العينة	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
40	.82	.791**	.01

- اختيار مجموعتي البحث: تم اختيار مجموعتي البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، لأنهم يمثلون نهاية المرحلة الابتدائية والمفترض إلمامهم بمهارات التعبير الشفوي اللازمة، وإلمامهم بقدر مناسب لاستخدام الحاسب الآلي مما يسهل عملية التعلم والتعامل مع الأجهزة بسهولة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بمدرسة (عمر بن الخطاب- ومدرسة علي بن أبي طالب) بمدينة حائل، حيث إن المدرستين بمحل عمل الباحث، وتمثل أحدهما المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية، وقد تم اختيار العينة من مدرستين مختلفتين حتى لا ينتقل أثر التعلم من المجموعة التجريبية للمجموعة الضابطة مما يؤثر على نتائج البحث

من الجدول رقم (4) يتبين أن معامل الثبات يتميز بنسبة عالية من الثبات، وأن معامل الارتباط العام لبطاقة الملاحظة عال ( $.791^{**}$ ) وهو دال عند مستوى (.01) مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وجاهزيتها للتطبيق.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور رئيسة بكل محور أربع عبارات فرعية تمثل مهارات التعبير الشفوي.

تطبيق تجربة البحث

- الهدف من تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلى تقصي فاعلية القصص التعليمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

جدول (5): دلالة الفروق لمتوسطات أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لاختبار التعبير الشفوي في التطبيق القبلي (للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مهارات الأداء الصوتي	نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً .		40	1.10	.3038	.350	.728	غير دالة
			40	1.12	.3349			
	التمييز في النطق بين الحركات الطوال والقصار		40	1.02	.1581	.582	.562	غير دالة
			40	2.05	.2207			
	تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح.		40	1.02	.1581	.582	.562	غير دالة
			40	1.05	.2207			
نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار.		40	1.42	.5006	1.3400	.184	غير دالة	
		40	1.57	.5006				
مهارات الأداء اللغوي	نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً		40	1.15	.3616	1.4930	.140	غير دالة
			40	1.05	.2207			
	استخدام اللغة الفصحى في الحديث.		40	1.72	.4522	.224	.824	غير دالة
			40	1.75	.5430			
	استخدام أدوات الربط المناسبة.		40	1.20	.4051	1.027	.308	غير دالة
			40	1.30	.4641			
	الوقوف عند اكتمال المعنى.		40	1.42	.5057	.2240	.823	غير دالة
			40	1.40	.4961			
مهارات الأفكار والتنظيم	استخدام مقدمة مناسبة للموضوع.		40	1.17	.3848	.813	.419	غير دالة
			40	1.25	.4385			
	عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة.		40	1.12	.3349	1.172	.245	غير دالة
			40	1.22	.4229			
	التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً		40	1.17	.4465	.713	.478	غير دالة
			40	1.25	.4935			
استخدام خاتمة مناسبة للموضوع		40	1.05	.3038	1.183	.241	غير دالة	
		40	1.12	.3349				
الدرجة الكلية		40	1.21	.3383	.808	.459	غير دالة	
تجريبية		40	1.26	.3875				

دلالة (05) . في مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التعبير الشفوي في التطبيق القبلي أي أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

يوضح الجدول رقم (5) أن مجموعتي البحث متكافئتان، حيث أسفرت نتائج اختبار التعبير الشفوي القبلي إن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة (1.21) ، ومتوسط المجموعة التجريبية (1.26) وقيمة (ت) (.808) عند مستوى (.459) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

### التطبيق القبلي لأدوات البحث

وصدق الاختبار في قياس ما أعدت له

- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مستقلين.
- حساب معاملات الارتباط لمعرفة الاتساق الداخلي بين المهارات الفرعية والمحاور الرئيسية
- معادلة كوهين ( D ) لحساب حجم التأثير بين عينتين مرتبطين.
- حساب مربع (إيتا) لحساب حجم التأثير بين عينتين مستقلتين.
- معادلة الكسب المعدل لبلاك لحساب حجم فاعلية البرمجية.

### عرض نتائج البحث

وللإجابة عن السؤال الرئيس والذي نصه «ما فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل؟»

تأكد الباحث من صحة الفرض التالي، وهو «توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، لاختبار التعبير الشفوي، في أداء مهارات التعبير الشفوي، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي» وقام بالخطوات التالية :

1- قبل البدء في تطبيق اختبار مهارات التعبير الشفوي لدى مجموعة البحث، قام الباحث بالتأكد من جودة الأجهزة بمعمل الحاسب الآلي وقدرة التلاميذ على استخدامها والتفاعل معها.

2- إجراء اختبار التعبير الشفوي تطبيقاً قبلياً يومي 17/2، 18/2 للتلاميذ مجموعة البحث، والاستماع لهم وتسجيل تعبيراتهم.

3- وبعد الانتهاء من تسجيل جميع التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم تقييم أداء التلاميذ في التعبير الشفوي عن طريق بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً، ورصد درجات التلاميذ تمهيداً للمعالجة على برنامج المعالجة الإحصائية SPSS.

### التطبيق البعدي لأدوات البحث:

قام الباحث بتطبيق الاختبار، يومي 15/4، 16/4 للتأكد من فاعلية القصص التعليمية التفاعلية وبعد الإنتهاء من ملاحظة جميع التلاميذ بالمجموعتين الضابطة والتجريبية، قام الباحث برصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً، باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية (SPSS).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط والانحراف المعياري)
- حساب معامل ألفا والتجزئة النصفية لمعرفة ثبات

- تطبيق اختبار مهارات التعبير الشفوي على المجموعة (التجريبية - الضابطة) تطبيقاً قبلياً.
- تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام القصص التعليمية التفاعلية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- تطبيق اختبار مهارات التعبير الشفوي على المجموعة (التجريبية والضابطة) تطبيقاً بعدياً.
- حساب قيمة (ت) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي
- حساب مربع إيتا (حجم التأثير) بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.
- حساب حجم التأثير (D) لكوهين للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.
- حساب نسبة الكسب المعدل للتعرف على فاعلية القصص التعليمية التفاعلية لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) وجدول (6) يوضح ذلك.



جدول (6) دلالة الفروق لمتوسطات أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لاختبار مهارات التعبير الشفوي في التطبيق البعدي (للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)

نوع الدالة	حجم الدالة	نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية					
كبير	.69	دال إحصائياً	.000	.350	.33493	1.1250	40	ضابطة	نطق الحروف من خارجها نطقاً صحيحاً .	مهارات الأداء الصوتي					
					.55412	2.4750	40								
كبير	.72	دال إحصائياً	.000	.582	.26675	1.0570	40	ضابطة	التميز النطق بين الحركات الطوال والقصار .		مهارات الأداء اللغوي				
					.55238	2.4500	40								
كبير	.67	دال إحصائياً	.000	.582	.22072	1.0500	40	ضابطة	تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح .			مهارات الأفكار والتنظيم			
					.67889	2.4750	40								
كبير	.44	دال إحصائياً	.000	1.340	.54538	1.6000	40	ضابطة	نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار .				الدرجة الكلية		
					.65584	2.6750	40								
كبير	.56	دال إحصائياً	.000	1.4930	.38481	1.1750	40	ضابطة	نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً					تجريبية	
					.38895	2.0500	40								
كبير	.58	دال إحصائياً	.000	.224	.43853	1.7500	40	ضابطة	استخدام اللغة الفصحى في الحديث						الدرجة الكلية
					.46410	2.8000	40								
كبير	.68	دال إحصائياً	.000	1.027	.42290	1.2250	40	ضابطة	استخدام أدوات الربط المناسبة	الدرجة الكلية					
					.54006	2.6250	40								
كبير	.61	دال إحصائياً	.000	.2240	.50574	1.4750	40	ضابطة	الوقوف عند اكتمال المعنى		الدرجة الكلية				
					.50574	2.7250	40								
كبير	.69	دال إحصائياً	.000	.813	.42290	1.2250	40	ضابطة	استخدام مقدمة مناسبة للموضوع			الدرجة الكلية			
					.53349	2.6500	40								
كبير	.81	دال إحصائياً	.000	1.172	.38481	1.1750	40	ضابطة	عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة				الدرجة الكلية		
					.42667	2.8500	40								
كبير	.63	دال إحصائياً	.000	.713	.51640	1.2000	40	ضابطة	التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً					الدرجة الكلية	
					.54948	2.5750	40								
كبير	.76	دال إحصائياً	.000	1.183	.30382	1.1000	40	ضابطة	استخدام خاتمة مناسبة للموضوع						الدرجة الكلية
					.53349	2.6500	40								
كبير	.65	دال إحصائياً	.000	.805	.39083	1.3145	40	ضابطة	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية					
						.52660	2.8500	40							

لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي، حيث كانت المجموعة التجريبية تدرس موضوعات التعبير الشفوي باستخدام القصص التعليمية التفاعلية، وهذا يظهر فاعلية القصص التعليمية التفاعلية وأدى التفاعل الإيجابي بين

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (2.8500) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (1.3145) وقيمة (ت) تساوي (.805) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.01) في مهارات التعبير الشفوي

القصص التعليمية التفاعلية والتلميذ إلى زيادة دافعيته وتمية مهارات التعبير الشفوي لديه.

وقد تأكد الباحث من صحة الفرض الرابع، «توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الشفوي في أداء مهارات التعبير الشفوي، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل، لصالح الاختبار البعدي» وهو ما يوضحه جدول (7).

جدول (7) دلالة الفروق لمتوسطات أداء تلاميذ الصف السادس الإبتدائي لاختبار مهارات التعبير الشفوي في

التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	العدد	نوع التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مقدار التأثير (D)	الدلالة	حجم الدالة	مقدار الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً .	40	قبلي	1.12	17.74	.000	2.80	دالة	كبير	1.20	مقبولة
	40	بعدي	2.47							
التمييز النطق بين الحركات الطوال والقصار .	40	قبلي	2.05	21.57	.000	3.41	دالة	كبير	1.24	مقبولة
	40	بعدي	2.45							
تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح .	40	قبلي	1.05	14.99	.000	2.37	دالة	كبير	1.46	مقبولة
	40	بعدي	2.47							
نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار .	40	قبلي	1.57	13.43	.000	2.50	دالة	كبير	1.40	مقبولة
	40	بعدي	2.67							
نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	40	قبلي	1.05	15.94	.000	2.50	دالة	كبير	.83	متوسطة
	40	بعدي	2.05							
استخدام اللغة الفصحى في الحديث	40	قبلي	1.75	14.60	.000	2.30	دالة	كبير	1.21	مقبولة
	40	بعدي	2.80							
استخدام أدوات الربط المناسبة	40	قبلي	1.30	17.40	.000	2.75	دالة	كبير	1.22	مقبولة
	40	بعدي	2.62							
الوقوف عند اكتمال المعنى	40	قبلي	1.40	15.83	.000	2.50	دالة	كبير	1.25	مقبولة
	40	بعدي	2.72							
استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	40	قبلي	1.25	19.45	.000	3.00	دالة	كبير	1.42	مقبولة
	40	بعدي	2.65							
عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة	40	قبلي	1.22	17.13	.000	2.70	دالة	كبير	1.20	مقبولة
	40	بعدي	2.85							
التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	40	قبلي	1.25	11.60	.000	1.83	دالة	كبير	1.24	مقبولة
	40	بعدي	2.75							
استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	40	قبلي	1.12	14.47	.000	2.28	دالة	كبير	1.28	مقبولة
	40	بعدي	2.65							
الدرجة الكلية		قبلي	1.26	16.17	.000		2.55			
		بعدي	2.85						1.23	مقبولة

والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق البعدي لكل مهارة على حدة وفي إجمالي المهارات ككل، ولتحديد حجم التأثير تم تحديد ذلك، وفق الجدول التالي:

يوضح الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات التعبير الشفوي للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

جدول (8) مستويات التأثير (D) عند كوهين

قيمة التأثير	4	.6	1.14
حجم التأثير	صغير	متوسط	كبير

(2.5) أي أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار التأثير العالي وأن مقدار الكسب المعدل وصل إلى (0.83) وهو متوسط الفاعلية يدل أن له تأثير، وفاعليته متوسطة لصعوبة المهارة للتلاميذ فلم يصلوا إلى النسبة المطلوبة للفاعلية.

من الملاحظ أن حجم التأثير كان كبيراً وصل إلى (2.55) أي أكبر من (1.14) كما وصلت دلالة الكسب المعدل للبرنامج في جميع المهارات إلى (1.23) وهي نسبة تؤكد فاعلية القصص التعليمية التفاعلية ويمكن تفسير ذلك لكل مهارة كالتالي:

(3) مهارة (استخدام اللغة الفصحى في الحديث): المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي يساوي (2.80) أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.75) وقيمة (ت) تساوي (14.60) ويعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير كبيراً وصل إلى (2.3) أي أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار التأثير العالي وأن مقدار الكسب المعدل (1.21) مما يدل على فاعلية البرمجية.

(1) مهارة (نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً): جاء المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (2.47) أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.12) وقيمة (ت) (17.74) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير كبيراً حيث وصل إلى (2.8) أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار التأثير العالي ومقدار الكسب المعدل وصل إلى (1.20) وهو يدل على فاعلية البرمجية.

(4) مهارة (استخدام أدوات الربط المناسبة): المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي يساوي (2.62) أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.30) وقيمة (ت) تساوي (17.40) ويعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وحجم التأثير كبيراً وصل إلى (2.75) وهو

(2) مهارة (نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً): المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي يساوي (2.05) أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.05) وقيمة (ت) تساوي (15.94) ويعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير كبيراً وصل إلى

(1.42) وهو يدل على فاعلية البرمجية .  
(6) مهارة (يستخدم خاتمة مناسبة للموضوع): المتوسط  
الحسابي في التطبيق البعدي يساوي (2.65) أكبر من  
المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.12) وقيمة  
(ت) تساوي (14.47) ويعني وجود فروق ذات دلالة  
إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق  
البعدي، وأن حجم التأثير كبيراً وصل إلى (2.28) أي  
أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار التأثير  
العالي وأن مقدار الكسب المعدل وصل إلى (1.28)  
وهو يدل على فاعلية البرمجية .

تأثير قوي أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار  
التأثير العالي، ومقدار الكسب المعدل وصل إلى  
(1.22) ويدل على فاعلية البرمجية .  
(5) مهارة (استخدام مقدمة مناسبة للموضوع):  
المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي يساوي (2.65)  
أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.25)  
وقيمة (ت) تساوي (19.45) ويعني وجود فروق ذات  
دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح  
التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير كبيراً وصل إلى  
(3.00) أي أعلى من (1.14) التي حددها كوهين لمقدار  
التأثير العالي، وأن مقدار الكسب المعدل وصل إلى

جدول (9) مقارنة متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التعبير  
الشفوي في كل مهارة على حده والنسبة المئوية لها والزيادة في نمو المهارات

العدد	المهارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	%	المتوسط	%
1	نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً	1.12	37%	3.47	82%
2	التمييز في النطق من الحركات الطوال والقصار	1.05	35%	2.45	81.6%
3	تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح .	1.05	35%	2.47	82%
4	نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار .	1.42	47%	2.67	89%
5	ينطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	1.05	35%	2.05	68%
6	استخدام اللغة الفصحى في الحديث	1.75	58%	2.80	93%
7	استخدام أدوات الربط المناسبة	1.30	43%	2.62	87%
8	الوقوف عند اكتمال المعنى	1.40	46.6%	2.72	90%
9	استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	1.25	41.6%	2.65	88%
10	عرض أفكاره بطريقة متسلسلة ومرتبطة	1.22	40.6%	2.85	95%
11	التدليل على صحة رأيه بالاقتراسات توظيفاً مناسباً	1.25	41.6%	2.75	91.6%
12	استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	1.12	37%	2.65	88%

ويرجع ذلك إلى أن مشاهدة التلاميذ لتعبيرات شخصيات القصص التعليمية التفاعلية وذكرهم خاتمة مناسبة للموضوع، وتدريبهم عليه أدى لتنمية تعبير التلاميذ بخاتمة مناسبة للموضوع.

- ثم جاءت مهارة يمثل المعنى صوتياً بشكل صحيح، بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 47% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ لتصبح 82%، ويرجع هذا لتمثيل الشخصيات المعنى بشكل صحيح وإثارة انتباه التلاميذ بسبب تنوع المثيرات مما يتيح للتلاميذ اكتساب مهارة تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح، حيث يطلب المعلم من التلاميذ انتباههم لتعبير شخصيات القصص التعليمية التفاعلية، مما أدى لاكتساب التلاميذ هذه المهارة.

- يليها مهارة يستخدم أدوات الربط المناسب، بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 44% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ لتصبح 87%، ويرجع النمو في هذه المهارة لمشاهدة القصص التعليمية التفاعلية، وتدريبهم عليها في من خلال أسئلة تفاعلية تثير انتباههم.

- ثم جاءت مهارة يقف عند اكتمال المعنى بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 43.4% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ لتصبح 90%، حيث شاهد التلاميذ القصص التعليمية التفاعلية وكيف توقفت الشخصيات في حديثها، حيث لم تتوقف شخصية في حديثها إلا عند اكتمال المعنى وتم تدريب التلاميذ على هذه المهارة شفويًا مما أدى إلى تنمية هذه المهارة لديهم.

- يليها مهارة يستخدم اللغة الفصحى في الحديث، بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 35% وارتفعت نسبة

يوضح الجدول رقم (9) ارتفاع درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي ارتفاعاً واضحاً في مهارات التعبير الشفوي، ويرجع ذلك إلى القصص التعليمية التفاعلية التي سعت إلى تقديم التفاعلية والتدريس بالتكنولوجيا المعتمدة على الوسائط المتعددة، وهذا بدوره أدى إلى إثارة التلاميذ وتشويقهم وتحفيزهم نحو تعلم أفضل، كما أن تقديم مهارات التعبير الشفوي بهذه الطريقة الجديدة، أدت إلى زيادة في تنمية مهاراتهم عن الطريقة التقليدية، ويرجع التقدم الملحوظ في مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التعبير الشفوي إلى القصص التفاعلية المستخدمة، حيث تشير النتائج إلى:

- جاءت مهارة عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة في المرتبة الأولى بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 54.4% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ لتصل إلى 91.6%، ويليه بفارق ضئيل مهارة نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً، بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 54% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ لتصل إلى 82% ويرجع ذلك الارتفاع لتدريب التلاميذ على عرض الأفكار متسلسلة خلال استماعهم لعدد من القصص التعليمية التفاعلية، ومشاهدتهم النطق الصحيح لمخارج الحروف أثناء حديث شخصيات القصة مع بعضهم البعض، وتكليفهم بسرد مثل تلك الأحداث متسلسلة، مما أدى إلى تنميتها بدرجة أكبر من غيرها.

- ثم جاءت مهارة يستخدم خاتمة مناسبة للموضوع، بلغت نسبة الزيادة في التطبيق البعدي 51% وارتفعت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة لتصبح 88%.

ودراسة سعود (2018) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت.

وهذا يرجع إلى التأثير الفعال للقصص التعليمية التفاعلية حيث تتميز بعناصر الجذب والتشويق والمتعة، وهذه المؤثرات تترك أثراً قوياً وتجعل التلميذ أكثر تفاعلاً مع القصص التفاعلية عن الطرق التقليدية.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه «ما مستوى أداء مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم بناء اختبار للتعبير الشفوي لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التعبير الشفوي اللازمة، وتم تقييم أداء التلاميذ عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعبير الشفوي.

وتم تطبيق الاختبار على تلاميذ مجموعة البحث قبلياً وتصحيحه عن طريق بطاقة الملاحظة ومعالجتها إحصائياً، وتم التأكد من صحة الفرض الأول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياسين القبلي لاختبار التعبير الشفوي لكلا المجموعتين في أداء مهارات التعبير الشفوي، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل» وجدول (10) يوضح ذلك.

أداء التلاميذ لتصبح 93%، ومن خلال تعبير شخصيات القصص التعليمية وتفاعلهم مع بعضهم البعض باللغة العربية الفصحى ومطالبة التلاميذ بسرد القصة والتعبير عنها باللغة العربية الفصحى والتدريب عليها من خلال الإجابة عن الأسئلة التفاعلية الموجودة بالقصة، مما أدى إلى تنمية المهارة لديهم.

ولقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت تأثير وفاعلية استخدام القصص التعليمية التفاعلية منها دراسة علي (2012) التي توصلت إلى فاعلية القصص التفاعلية المطورة، في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية، ودراسة العرينان (2015) توصلت إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عن طريق استخدام القصة الإلكترونية، وأظهرت دراسة (Daisy 2016) فاعلية القصص القصيرة التفاعلية الإلكترونية لرياض الأطفال لتعزيز نمو المفردات، وأبوعقيقة (2016) التي توصلت إلى أهمية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتفكير الإبداعي، ودراسة منسي (2019) والفوزان (2019) توصلت إلى أهمية القصص الإلكترونية في تنمية الفهم القرائي.

كما اتفق البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة فقد أظهرت دراسة أبا حسين (2016) - دراسة يسرى (2017) إلى أدت إلى تنمية بعض مهارات الاستماع والفهم الاستماعي لأطفال رياض الأطفال باستخدام القصص الرقمية، ودراسة خلف (2018) التي أوضحت أهمية القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالكويت،

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار التعبير الشفوي

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية																																																																																																																																												
غير دالة	.728	.350	.3038	1.10	40		نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً	مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																												
			.3349	1.12	40				غير دالة	.562	.582	.1581	1.02	40		التمييز النطق بين الحركات الطوال والقصار	مهارات الأداء الصوتي	.2207	2.05	40	غير دالة	.562	.582	.1581	1.02	40		تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.184	1.3400	.5006	1.42	40		نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار	مهارات الأداء الصوتي	.5006	1.57	40	غير دالة	.140	1.4930	.3616	1.15	40		نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.824	.224	.4522	1.72	40		استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي	.5430	1.75	40	غير دالة	.308	1.027	.4051	1.20	40		استخدام أدوات الربط المناسبة	مهارات الأداء الصوتي	.4641	1.30	40	غير دالة	.823	.2240	.5006	1.42	40		الوقوف عند اكتمال المعنى	مهارات الأداء الصوتي	.4961	1.40	40	غير دالة	.419	.813	.3848	1.17	40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.4385	1.25	40	غير دالة	.245	1.172	.3349	1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم	.4229	1.22	40	غير دالة	.478	.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935	1.25	40	غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.3349	1.12	40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية
غير دالة	.562	.582	.1581	1.02	40		التمييز النطق بين الحركات الطوال والقصار					مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																								
			.2207	2.05	40				غير دالة	.562	.582		.1581	1.02	40			تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.184	1.3400	.5006	1.42	40			نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار	مهارات الأداء الصوتي	.5006	1.57	40	غير دالة	.140	1.4930	.3616	1.15		40		نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.824	.224	.4522		1.72	40		استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي	.5430	1.75	40	غير دالة	.308	1.027		.4051	1.20	40		استخدام أدوات الربط المناسبة	مهارات الأداء الصوتي	.4641	1.30	40	غير دالة	.823		.2240	.5006	1.42	40		الوقوف عند اكتمال المعنى	مهارات الأداء الصوتي	.4961	1.40	40	غير دالة		.419	.813	.3848	1.17	40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.4385	1.25	40		غير دالة	.245	1.172	.3349	1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم	.4229	1.22		40	غير دالة	.478	.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935		1.25	40	غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم		.3349	1.12	40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية
غير دالة	.562	.582	.1581	1.02	40		تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح						مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																							
			.2207	1.05	40				غير دالة	.184	1.3400			.5006	1.42	40				نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار	مهارات الأداء الصوتي	.5006	1.57	40	غير دالة	.140	1.4930	.3616		1.15	40			نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.824		.224	.4522	1.72		40		استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي	.5430	1.75	40		غير دالة	.308	1.027	.4051		1.20	40		استخدام أدوات الربط المناسبة	مهارات الأداء الصوتي	.4641		1.30	40	غير دالة	.823	.2240		.5006	1.42	40		الوقوف عند اكتمال المعنى		مهارات الأداء الصوتي	.4961	1.40	40	غير دالة	.419		.813	.3848	1.17	40			استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.4385	1.25	40	غير دالة		.245	1.172	.3349		1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم	.4229	1.22	40		غير دالة	.478		.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935	1.25		40		غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.3349			1.12	40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية	تجريبية
غير دالة	.184	1.3400	.5006	1.42	40		نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار							مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																						
			.5006	1.57	40				غير دالة	.140	1.4930				.3616	1.15		40				نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	مهارات الأداء الصوتي	.2207	1.05	40	غير دالة	.824		.224	.4522		1.72	40			استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي	.5430	1.75		40	غير دالة	.308		1.027	.4051	1.20		40		استخدام أدوات الربط المناسبة		مهارات الأداء الصوتي	.4641	1.30	40		غير دالة	.823	.2240	.5006		1.42		40		الوقوف عند اكتمال المعنى	مهارات الأداء الصوتي	.4961		1.40	40	غير دالة	.419	.813			.3848	1.17	40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع		مهارات الأفكار والتنظيم	.4385	1.25	40		غير دالة	.245		1.172	.3349	1.12	40			عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم		.4229	1.22	40	غير دالة		.478	.713	.4465		1.17	40			التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935	1.25	40		غير دالة	.241		1.183		.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.3349	1.12		40			غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية	تجريبية		.3875
غير دالة	.140	1.4930	.3616	1.15	40		نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً								مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																					
			.2207	1.05	40				غير دالة	.824	.224					.4522		1.72		40				استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي	.5430	1.75	40		غير دالة	.308		1.027	.4051		1.20	40			استخدام أدوات الربط المناسبة		مهارات الأداء الصوتي	.4641	1.30		40	غير دالة	.823		.2240	.5006	1.42			40		الوقوف عند اكتمال المعنى		مهارات الأداء الصوتي	.4961	1.40	40		غير دالة		.419	.813	.3848		1.17		40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.4385			1.25	40	غير دالة	.245	1.172			.3349	1.12	40			عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة		مهارات الأفكار والتنظيم	.4229	1.22	40		غير دالة	.478			.713	.4465	1.17	40			التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم		.4935	1.25		40	غير دالة		.241	1.183	.2207		1.05	40				استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.3349	1.12	40		غير دالة	.459		.808			.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية	تجريبية		.3875	1.26		
غير دالة	.824	.224	.4522	1.72	40		استخدام اللغة الفصحى في الحديث	مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																												
			.5430	1.75	40				غير دالة	.308	1.027					.4051	1.20	40				استخدام أدوات الربط المناسبة		مهارات الأداء الصوتي		.4641	1.30	40	غير دالة	.823	.2240		.5006	1.42		40			الوقوف عند اكتمال المعنى	مهارات الأداء الصوتي	.4961		1.40	40		غير دالة	.419	.813		.3848	1.17	40			استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.4385			1.25	40	غير دالة		.245	1.172	.3349	1.12	40				عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم	.4229		1.22	40		غير دالة	.478	.713	.4465	1.17			40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935	1.25			40	غير دالة	.241		1.183	.2207		1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم		.3349	1.12			40	غير دالة	.459	.808	.3383		1.21	40	40		الدرجة الكلية	تجريبية			.3875	1.26																						
غير دالة	.308	1.027	.4051	1.20	40		استخدام أدوات الربط المناسبة					مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																								
			.4641	1.30	40				غير دالة	.823	.2240					.5006	1.42	40		الوقوف عند اكتمال المعنى		مهارات الأداء الصوتي				.4961	1.40	40	غير دالة	.419	.813	.3848	1.17	40			استخدام مقدمة مناسبة للموضوع		مهارات الأفكار والتنظيم		.4385		1.25	40	غير دالة	.245	1.172	.3349		1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة		مهارات الأفكار والتنظيم		.4229	1.22		40	غير دالة	.478		.713	.4465	1.17	40			التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم	.4935		1.25		40	غير دالة		.241	1.183	.2207	1.05	40			استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم	.3349		1.12	40			غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40		40	الدرجة الكلية	تجريبية				.3875	1.26																																								
غير دالة	.823	.2240	.5006	1.42	40		الوقوف عند اكتمال المعنى						مهارات الأداء الصوتي																																																																																																																																							
			.4961	1.40	40				غير دالة	.419	.813					.3848	1.17	40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	مهارات الأفكار والتنظيم					.4385	1.25	40	غير دالة	.245	1.172	.3349	1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	مهارات الأفكار والتنظيم				.4229		1.22	40	غير دالة	.478	.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم				.4935	1.25		40	غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع		مهارات الأفكار والتنظيم		.3349		1.12		40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية		تجريبية				.3875	1.26																																																									
غير دالة	.419	.813	.3848	1.17	40		استخدام مقدمة مناسبة للموضوع							مهارات الأفكار والتنظيم																																																																																																																																						
			.4385	1.25	40				غير دالة	.245	1.172					.3349	1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة			مهارات الأفكار والتنظيم			.4229	1.22	40	غير دالة	.478	.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً		مهارات الأفكار والتنظيم			.4935		1.25	40	غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع		مهارات الأفكار والتنظيم			.3349	1.12		40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية	تجريبية					.3875		1.26																																																																								
غير دالة	.245	1.172	.3349	1.12	40		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة								مهارات الأفكار والتنظيم																																																																																																																																					
			.4229	1.22	40				غير دالة	.478	.713					.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً					مهارات الأفكار والتنظيم	.4935	1.25	40	غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع					مهارات الأفكار والتنظيم	.3349	1.12	40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية					تجريبية		.3875	1.26																																																																																								
غير دالة	.478	.713	.4465	1.17	40		التدليل على صحة رأيه بالإقتباسات توظيفاً مناسباً	مهارات الأفكار والتنظيم																																																																																																																																												
			.4935	1.25	40				غير دالة	.241	1.183					.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع				مهارات الأفكار والتنظيم		.3349	1.12	40	غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية				تجريبية			.3875	1.26																																																																																																								
غير دالة	.241	1.183	.2207	1.05	40		استخدام خاتمة مناسبة للموضوع					مهارات الأفكار والتنظيم																																																																																																																																								
			.3349	1.12	40				غير دالة	.459	.808					.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية		تجريبية					.3875	1.26																																																																																																																								
غير دالة	.459	.808	.3383	1.21	40	40	الدرجة الكلية						تجريبية																																																																																																																																							
				.3875	1.26																																																																																																																																															

الابتدائي في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار في التطبيق القبلي للأداء أي أن المجموعتين متكافئتان، وقد تم التأكد من صحة الفرض الثاني «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الشفوي، لكلا المجموعتين في أداء مهارات التعبير الشفوي، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل، وهو ما يظهره جدول (11).

يوضح الجدول رقم (10) أن مجموعتي البحث متكافئتان، حيث جاءت نتيجة الاختبار في التطبيق القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة (1.21)، ومتوسط المجموعة التجريبية (1.26) وقيمة (ت) تساوي (0.808) عند مستوى (0.459) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف السادس



### جدول (11) دلالة الفروق لمتوسطات أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لاختبار التعبير الشفوي في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	
مهارات الأداء الصوتي	نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً .	قبلي	40	1.1075	.30380	1.433	.160	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.1250	.33490				
	التمييز النطق بين الحركات الطوال والقصار .	قبلي	40	1.0250	.15810	1.433	.160	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.0570	.26670				
	تمثيل المعنى صوتياً بشكل صحيح .	قبلي	40	1.0250	.15810	1.000	.323	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.0500	.22070				
نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار .	قبلي	40	1.4250	.50060	.330	.743	غير دال إحصائياً		
	بعدي	40	1.6000	.54530					
مهارات الأداء اللغوي	نطق الكلمات وضبطها ضبطاً صحيحاً	قبلي	40	1.1500	.36160	1.000	.323	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.1750	.38480				
	استخدام اللغة الفصحى في الحديث	قبلي	40	1.7250	.45220	1.000	.323	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.7500	.43850				
	استخدام أدوات الربط المناسبة	قبلي	40	1.2000	.40510	.443	.660	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.2250	.42290				
	الوقوف عند اكتمال المعنى	قبلي	40	1.4250	.50574	.813	.421	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.4750	.50064				
	مهارات الأفكار والتنظيم	استخدام مقدمة مناسبة للموضوع	قبلي	40	1.1750	.38481	.813	.421	غير دال إحصائياً
			بعدي	40	1.2250	.42290			
		عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبّة	قبلي	40	1.1250	.33493	1.433	.160	غير دال إحصائياً
			بعدي	40	1.1750	.38481			
التدليل على صحة رأيه بالاقتراسات توظيفاً مناسباً		قبلي	40	1.1750	.44650	.572	.570	غير دال إحصائياً	
		بعدي	40	1.2000	.51640				
استخدام خاتمة مناسبة للموضوع	قبلي	40	1.0500	.30382	1.433	.160	غير دال إحصائياً		
	بعدي	40	1.1000	.22072					
الدرجة الكلية	قبلي	40	1.2170	.3383	.975	.368	غير دال إحصائياً		
	بعدي	40	1.3145	.4555					

يوضح الجدول رقم (11) أن الفارق بين المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي والقبلي ضئيل جداً حيث كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة (1.3145)، والمتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة (1.2170) وقيمة (ت) تساوي (0.975) عند مستوى (0.368) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار حيث كانت المجموعة الضابطة تدرس موضوعات القراءة بالطريقة التقليدية مع عدم اهتمام المعلم بتعبيراتهم الشفوية.

ويتضح أيضاً أن مستوى أداء تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمهارات التعبير الشفوي في كل المهارات كان ضعيفاً قبل تدريس القصص التعليمية التفاعلية ومن الملاحظ أن هناك ضعفاً ملموساً.

## المراجع

مهارات القراءة الناقدة باستخدام بيئة قصة إلكترونية  
تفاعلية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي. رسالة  
دكتوراه. كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

خلف، مبارك صباح (2018). فاعلية القصص الرقمية  
في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف  
الخامس الابتدائي . رسالة ماجستير ، كلية التربية  
بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي.

زاير، سعد على، يونس، رائد رسم(2016). اللغة  
العربية مناهجها وطرائق تدريسها، جامعة بغداد: دار  
المنهجية للنشر والتوزيع.

زكى، أمل عبد المحسن (2010). صعوبات التعبير  
الشفهي التشخيص والعلاج. جامعة الإسكندرية:  
المكتب الجامعي الحديث.

زهران، حامد عبد السلام وآخرون (2011). المفاهيم  
اللغوية عند الأطفال. أسسها، مهاراتها ، تدريسها ،  
تقويمها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سالم، عبد الرحمن أحمد (2011). أثر اختلاف نمط  
تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية  
دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر. المؤتمر العلمي  
السابع ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية،  
معهد الدراسات التربوية.

أبو عقيقة، هيا محمد جودت (2016). أثر تدريس  
مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف

أبا حسين، وداد بنت عبد الرحمن، العبد اللطيف،  
ريم بنت إبراهيم (2016): فاعلية استخدام القصص  
التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات  
ذوات صعوبات التعلم ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل،  
المجلد (3) ، مايو 2016 ص 105 - 138.

الفوزان ، محمد إبراهيم (2019). أثر استخدام  
استراتيجية رواية القصص الإلكترونية في تدريس  
القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي  
اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، المجلة التربوية ،  
مجلد (33)، (3)، جزء (2)، يونيو 2019.

الورداني، أماني حامد (2014). فاعلية الألعاب اللغوية  
في تنمية بعض مهارات التحدث في اللغة العربية لدى  
تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير.  
معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

الهرش، عايد والغزاوي، محمد ومفلح، محمد  
وفاخوري، مها(2012)، تصميم البرمجيات التعليمية  
وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار السيرة للنشر  
والتوزيع والطباعة.

الناقدة، محمود كامل (2017). تعليم اللغة العربية  
لأبنائها. المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات  
المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

بدوي، مازن فوزي محمد (2018). تطوير وتقويم

محمد، مجدي إبراهيم (2011). طرق تدريس اللغة العربية» النحو- البلاغة- النصوص - القراءة - التعبير». الرياض: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

محمود، حسن فاروق (2019). أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

مدكور، على أحمد (2014). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

منسي، غادة خليل (2019). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج10 (18).

نوبي، أحمد والنفيسي، خالد وعامر، أيمن (2013)، أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 4-7 فبراير 2013.

يسري، هدى أحمد محمد (2017). فاعلية استخدام القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إمام، منى عبد الباسط (2012). فاعلية إستراتيجية

الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية.

سعود، عائشة عبد العزيز (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت.

شحاته، حسن (2012). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. ط3. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن (2013). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. ط2. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبد الحميد، رأفت محمددين (2013). فاعلية إستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

على، سمر سامح محمد (2012). فاعلية القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

فضل الله، محمد رجب (2014). المرجع في تدريس منهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: عالم الكتب.

العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي:  
عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

العازمي، حيات ناصر (2018). فاعلية برنامج  
باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية الحصيلة  
اللغوية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية  
التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادي.

العتيبي، نوار نهار (2018). فاعلية برنامج قائم على  
القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى  
المرحلة الابتدائية بالكويت ، المجلد (34)، (5) مايو  
2018.

العرينان، هديل عبد الله (2015). فاعلية استخدام  
القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية  
لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير ،كلية التربية ،  
جامعة أم القرى.

قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية بعض  
مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ المرحل الابتدائية.  
رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،  
جامعة القاهرة.

البشير، أكرم والحسنات، عيسى وحميده، فتحي  
(2013)، أثر التعلم المتمازج في تحسين مهارات  
الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة  
الأساسية الدنيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14  
(3): 495 - 521.

السعدي، فريال (2009)، أثر استراتيجيات سرد  
القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى  
طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير  
غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخطيب ، محمد إبراهيم (2009) . مناهج اللغة

studying, Designing and conceptualising inter-activity in children's digital books. *British Educational Research Journal* V. 43, N. 6, December 2017, pp. 1168–1185 DOI: 02/berj.3317

Phadung, M. Sukachai, K. (2016). Interactive Whole Language E-Story for Early Literacy Development in Ethnic Minority Children. *Education and Information Technologies*, v21, (n2) P 249 – 263. <https://eric.ed.gov>

Tahriri, A., Tous, M. & Movahed Far, S. (2015). The Impact of Digital Storytelling on EFL Learners' Oracy Skills and Motivation. *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*, 4(3): 144–153

Yang, S. (2016). Supporting Oral Narrative Development of kindergarten English Language Learners Using Multimedia stories. *Journal of Interactive Learning Research*. v27 (n4), P381–397

Yu-Hui, C. (2017): Interactive Storytelling: Opportunities for Online Course Design. *Educational Technology Faculty Publications and Presentations*

## المراجع الأجنبية

Daisy, J.: Smeets, A. (2016): Interactive Electronic storybooks for kindergartners to promote vocabulary growth Article in *Journal of Experimental Child Psychology* 112(1): 36–55 1-January 2012

Del-Moral-Pérez, M. ; Villalustre-Martínez, L. ; Neira-Piñero, M. (2019): Teachers' Perception about the Contribution of Collaborative Creation of Digital Storytelling to the Communicative and Digital Competence in Primary Education Schoolchildren, *Computer Assisted Language Learning*, v32 n4 p342–365

Djamas, D., Tinedi, V., Y. (2018). Development of Interactive Multimedia Learning Materials for Improving Critical Thinking Skills. *International Journal of Information and Communication Technology Education*, v14 n4 Article 5 p66–84

Natalia, K. (2018): How and Why to Read and Create Children's Digital Books. <https://www.jstor.org/stable/j.ctv5j01w1.7>

Natalia, K. (2017): An integrative framework for